

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[481] الآيات هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ (221) تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ ثَمِيمٍ (222) يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتُرُ هُمُ كَذِبُونَ (223) وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226) إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227) التفسير النبوي ليس شاعراً: هذه الآيات – محل البحث – هي آخر الآيات من سورة الشعراء، تعود ثانية لتردد على الإتهام السابق – من قبل الأعداء – بأن القرآن من إلقاء الشياطين، ترددهم ببيان أخذ بليغ مفحم، فتقول: (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفك أثيم) أي الكاذب المذنب، حيث يلقون اليهم ما يسمعون مع اضافة